العددِ 20 شباط 2026
No.20 Feb.2026
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

ترجيحات الدكتور صبحي الصالح في كتابه علوم الحديث ومصطلحه

ا.م .د. علي نهاد خليل
جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / قسم علوم القرآن
ali.n@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

المستخلص عربي :

إنّ هذه الورقة البحثية جاء في طياتها دراسة ترجيحات الدكتور صبحي الصالح في كتابه علوم الحديث ومصطلحه) الذي يعد من أفضل كتب علم الحديث المعاصرة , لما تميز منهجه بالجمع بين المصدر النقلي, و العقلي ,و السهولة ,و اليسر من حيث استخدام المصطلحات القريبة من روح العصر, وابتعاده قدر الامكان عن الخلافات العقيمة إلا في الحالات التي لابد من الخوض فيها وقد كان بيانه للقول الراجح في المسائل المختلفة فيه قوة وثقل معنوي ,وتقويته أحدى الأقوال في مسائل علم الحديث على الأخرى لدليل علمي معتبر بعدة طرق منها مباشرة ,وأخرى غير مباشرة , وقد اقتضت الدراسة تقسيم هذه الاوراق البحثية إلى تمهيد , وثلاث مطالب على النحو التالي.المطلب الاول : التعريف بكتابه علوم الحديث ومصطلحه , أما المطلب الثاني : الترجيح وطرقه المباشرة والغير مباشرة عند الدكتور صبحي الصالح في كتابه علوم الحديث ,ومصطلحه , والمطلب الثالث: وجوه الترجيح عند صبحي الصالح في كتابه علوم الحديث ومصطلحه .

الكلمات المفتاحية : الترجيحات , علم الحديث, صبحي الصالح , الدلالات الترجيحية .

Al-Sabahi Al-Salih's Preferential Judgments in His Book 'Ulum al-Ḥadīth wa-Muṣṭalaḥuhu

Prof. Dr. Ali Nihad Khalil
Affiliation: University of Baghdad / College of Education Ibn Rushd for Humanities / Department of Qur'anic Sciences
Email: ali.n@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Abstract:

This research paper presents a study of Prof. Ṣubḥī al-Ṣāliḥ's preferential judgments in his book 'Ulūm al-Ḥadīth wa-Muṣṭalaḥuhu, which is considered one of the finest contemporary works in the field of Hadith studies. The book is distinguished by its methodology, which combines both transmitted (naqli) and rational (ʿaqli) sources, as well as its clarity and accessibility through the use of terminology close to the spirit of the modern age. The author avoids unnecessary disputes, except in cases where engagement is necessary. His exposition of the preferred opinion in various issues carries intellectual weight and authority, often supporting one view over another based on well-established evidence, either directly or indirectly. Consequently, this study is divided into an introduction and three sections as follows: the first section provides an overview of his book 'Ulūm al-Ḥadīth wa-Muṣṭalaḥuhu; the second examines the methods of direct and indirect preferential judgment used by Prof. Ṣubḥī al-Ṣāliḥ; and the third discusses the forms of preference in his book.

Keywords: preferential judgments, Hadith studies, Ṣubḥī al-Ṣaliḥ, evidential preference.

المقدمة :

بسم الله والصلاة على خير الأنام سيدنا محمد وعلى أله الطيبين وصحبه وسلم, أما بعد :

فإن هذه الورقة البحثية جاء في طياتها محاولة دراسة ترجيحات الدكتور صبحي الصالح في كتابة علوم الحديث ومصطلحه , من حيث معرفة ألفاظ الترجيح التي استعان بها بالإضافة إلى الوقوف على طرقه الترجيحية, وصيغه ,ومنهجه ,ووجوه الاستدلال على ترجيحه .

أسباب اختيار عنوان :

لأهمية معرفة ترجيحات أصحاب مصطلح الحديث واخياراتهم لاسيما من المعاصرين ,ولأهمية هذا الكتاب الجليل في الحديث وعلومه .

أهداف البحث :

1. بيان المراد من الترجيحات .
2. التعريف بصبحي الصالح وكتابه .
3. معرفة ترجيحات الدكتور صبحي الصالح .
4. الوقوف على طرقه الترجيحية التي اعتمدها في ترجيحه للآراء .
5. ابراز الدلالات الترجيحية التي ارتكز عليها في ترجيحه للآراء .

منهج البحث:

إن المنهج المعتمد في هذه الورقة البحثية هو المنهج الوصفي .

الدراسات السابقة :

بعد البحث والسبر حول الموضوع لم يتم الوقوف على دراسة تناولت كتاب علم الحديث ومصطلحه لصبحي الصالح لاسيما من حيث الترجيحات , وفي المقابل هناك دراسة بعنوان :

ترجيحات الشيخ صبحي الصالح في علوم القرآن (جمعاً ودراسة) للباحث محد الدراجي , رسالة ماجستير في جامعة الجزائر سنة 2014 م , وهذه الدراسة قد عنيت بدراسة الترجيحات في كتاب (علوم القران) لصبحي الصالح وليس (علوم الحديث ومصطلحه)مدار الدراسة فالفرق واضح بين الكتابين شكلاً ,وموضوعاً ,ولا يلتقيان إلا من حيث دراسة الترجيحات .

خطة البحث :

ونظراً لطبيعة البحث كان لابد من تقسيمه إلى تمهيد وثلاث مطالب ,وكما يأتي :

التمهيد : التعريف بالمؤلف و مكانته العلمية ومؤلفاته .

المطلب الاول : التعريف بكتابه علوم الحديث ومصطلحه .

المطلب الثاني : الترجيح وطرقه المباشرة والغير مباشرة عند الدكتور صبحي الصالح في كتابه علوم الحديث ,ومصطلحه .

المطلب الثالث: وجوه الترجيح عند صبحي الصالح في كتابه علوم الحديث ومصطلحه .

التمهيد : التعريف بالمؤلف و مكانته العلمية ومؤلفاته .

أولاً: التعريف بالمؤلف : العلامة الشيخ الدكتور صبحي إبراهيم الصالح هو عالم، فقيه، مجتهد، أديب، لغوي، ، شهيد. من عائلة معروفة بالعلم . ويعد أحد أهم علماء الدين اللبنانيين في القرن العشرين . ولد في طرابلس سنة 1926 م.[1]

ثانياً: مكانته العلمية : لقد جمع بين الثقافتين الشرعية والمدنية منذ انتسابه إلى كلية أصول الدين في الأزهر الشريف سنة 1943م وحصول منها على الشهادة العالية (الإجازة) سنة 1947م والشهادة العالمية سنة 1949م ثم انتسابه إلى كلية الآداب في جامعة القاهرة سنة 1947م وحصول منها على الليسانس في الأدب العربي سنة 1950م. سافر إلى باريس سنة 1950م وحصل على شهادة دكتوراه في الآداب عام1954 . وخلال الأعوام التي قضاها في باريس أسس مع صديقه الباحث الإسلامي الدكتور محمد حميد الله الحيدر آبادي[2], أول مركز إسلامي ثقافي في العالم. وقد أمضى في التدريس الجامعي قرابة اثنين وثلاثين عاماً :إذ عمل كتدريسي في بغداد, وفي دمشق , وعمان , وبيروت وقد نال جائزة التفكير الاجتهادي في الإسلام الذي كرمته بها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في 23 حزيران 1986م في نطاق الاحتفال باستقبال القرن الخامس عشر الهجري). [3] وقد اغتيل رحمه الله صباح 7 أكتوبر 1986م _ 1406ه في لبنان [4] .

ثانياً: مؤلفاته : إ له مؤلفات كثير في مختلف العلوم الاسلامية فكان مفكر إسلامياً معاصراً , يتناول في مؤلفاته القضايا المعاصرة ورد الشبهات, وكان محققاً في بعض المؤلفات , له إحاطة في علم اللغة وفقها , وكان محللاً و مستنبطاً و جامعاً و مسنبطاً ومرجحاً في علوم القرآن الكريم والحديث الشريف , ومن أشهر مؤلفاته :

1. نهج البلاغة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام [5] .
2. مباحث في علوم القرآن[6] .
3. منهل الواردين شرح رياض الصالحين للنووي[7] .
4. علوم الحديث ومصطلحه [8] .

المطلب الأول :التعريف بكتابه علوم الحديث ومصطلحه

---

[1]:ينظر : ترجيحات صبحي الصالح في علوم القران جمعاً ودراسة ,رسالة ماجستير , بوكو جمال , جامعة الجزائر , كلية العلوم الإسلامية 2013: ص16 .

[2]الدكتور محمد حميد الله الحيدر آبادي هو أحد أعلام الثقافة العربية الإسلامية الكبار في العصر الحديث، وأحد كبار العلماء والدعاة الذين أنجبتهم شبه القارة الهندية بصورة عامة ومن اشهر الدعاة في اوربا . ينظر:(الدكتور محمد حميد الله وشغفه بالعلم)»، مجله عثمانية، كراتشي، ابريل–يونيو 1997م، ج. 1، عدد 4، ص.55.

[3] http://shamela.ws/index.php/author/1263 . 2023/10/10 .الساعة 8:55 م

[4] ينظر: صبحي الصالح: داعية الاجتهاد المغدور– موقع اضاءات – 28 اكتوبر 2015 نسخة محفوظة 31 ديسمبر 2017 على موقع واي باك مشين

[5] ينظر: نهج البلاغة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (ضبط نصوصه وابتكر فهارسه العلمية) صبحي الصالح ، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1387ه، 853ص.

[6]ينظر : مباحث في علوم القرآن، صبحي الصالح , ط14، بيروت ، دار العلم للملايين، 1402ه، 381ص.

[7] ينظر: منهل الواردين شرح رياض الصالحين للنووي، صبحي الصالح , ط5، بيروت ، دار العلم للملايين، 1397ه،2مج.

[8] ينظر :علوم الحديث ومصطلحه، صبحي الصالح , ط15 ، بيروت، دار العلم للملايين، 1411ه

أولاً: منهج الكتاب :لقد ألف الدكتور صبحي الصالح رحمه الله كتابه علوم الحديث و مصطلحه في الأول كانون الأول عام 1959م , إذ يحتوي هذا كتاب (علوم الحديث ومصطلحه) على مباحث علمية رصينة , بإسلوب واضح و بسيط , وطرح متناسق مع روح العصر بعيد عن الغموض .

إذ يقول الدكتور مقدمة كتابه وصفاً منهجه : " نرى جازمين بأن هذا اللون من الدراسة أشد وعورة وأحوج إلى طول الجهد والعناء من تحقيق النصوص ونشر المخطوطات...أنا لم نقف عند النقل الأمين. والتلخيص الدقيق، فقد درسنا آثار السلف في علوم الحديث دراسة تاريخية تحليلية، ووازنا بين مؤلفيها وآرائهم من غير أن نشغل القارئ بالعقيم من جدلهم، وحاولنا أن نستخلص المقاييس النقدية التي نادوا بها من خلال المصطلحات الكثيرة المتفرقة في النفيس النادر من تصانيفهم . ليس هذا الكتاب إذن تلخيصا أو اختصارا، بل هو عرض ودراسة " [9]

إذاً إن منهج الدكتور صبحي الصالح في كتابه علوم الحديث و مصطلحه يعتمد على الجانب النقلي بشكل كبير من خلال الاعتماد على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة كمصدر أساسي , و أمهات المخطوطات مثل مخطوطة (الإلماع في أصول السماع)[10] .وقال: (نؤكد أن مصطلح الحديث يقوم على فلسفة نقدية دقيقة روعي فيها الجوهر قبل العرض، والمعنى قبل المبنى، والمتن قبل السند، والعقل والحس قبل المحاكاة والتقليد)[11] .

فإن المؤلف رحمه الله اعتمد المنهج العقلي في النقد , و المناقشة , و التحليل , و الاختيار و الترجيح , و الإستنباط و المقارنة بين المنهج القديم والمنهج الجديد, موازناً بين أراء المؤلفين من غير أن يدخل القارئ في الجدال العقيم ,مستخلصاً دراسة كافية وافية مختصرة اختصاراً غير مخل بالمادة العلمية في علم الحديث ومصطلحه

بالإضافة إلى ذكر أراء بعض المستشرقين ثم مناقشتها **مثل شبرنجر في كتابه " الحديث عند العرب " (Springer, das Traditionsvesen beiden Arabern)** [12] , والمستشرق **(شبرنجر) (Springer**) [13] .

وقد يؤخذ على المؤلف رحمه الله أنه لم يتطرق لأراء مدرسة الأمامية في علم الحديث في هذا الكتاب , لعل المؤلف رحمه الله أراد عرض دراسة رأي الجمهور في علم الحديث فقط , كونه لا يريد أن يدخل القارئ في اختلاف الآراء بين المدرستين الإسلاميتين والله أعلم .

ثانياً: محتويات الكتاب :

وقد قسم المؤلف كتابه على خمس أبواب تحدث فيها عن علوم الحديث ومصطلحه من التدوين الحديث الشريف الذي ناقش فيه براهين وأدلة كتابة الحديث الشريف في حياة النبي (9) من حيث الاستشهاد بالصحف النادرة و الوثائق والصحف النفيسة , بعدها عرض المؤلف رحمه الله علوم الحديث ومصطلحه , ثم اختتم كتابه بتراجم الصحابة والتابعين وتابعي التابعين .

ثالثاً: طبعات الكتاب :وبعد البحث عن طبعات الكتاب وجدنا له طبعات وهي كما يأتي :

---

[9] علوم الحديث و مصطلحه , صبحي إبراهيم الصالح , بيروت دار الملايين 1400 هـ : المقدمة ب

[10] " الإلماع في أصول السماع " (للقاضي عياض) مخطوطة الظاهرية، حديث 406.

[11] علوم الحديث ومصطلحه : صبحي الصالح : ص12

2 Springer, das Traditionsvesen beiden Arabern, 1856, 1 - 17 dans Uber das Traditionsvesen beiden Arabern[12]

3 Springer, Origin and progress of writing,in the journal of the Asiatic society of Bengal, xxv, 303 - 329

1- طبعة دار العلم للملايين في بيروت الطبعة الأولى عام 1959م _ 1378ه ثم تلتها طبعات كثيرة معدلة و ضابطة ومصححة و منقحة حتى وصلت الى الطبعة الأخيرة الخامسة والعشرون عام 2002م . [14]

2- طبعة أمير قم , مكتبة الحيدرية في إيران , عام 1417ه , وبعد الاطلاع على هذه الطبعة تبين أنَّ فيها اختلاف من حيث ترتيب المواضيع و حذف بعض المباحث والفصول كطبقات الرواة , والتراجم وغيرها من الفصول والمباحث المحذوفة. [15]

أما الطبعة التي اعتمدت في هذه الدراسة (ترجيحات الدكتور صبحي الصالح الصريحة في كتاب علوم الحديث و مصطلحه) دار العلم للملايين الطبعة الخامسة عشر , وذلك لسعتِ انتشارها في المكتبات الورقية و الالكترونية و بالإضافة إلى عدم تعرضها للنقص أو الحذف لا فكل ما يشار له في الهامش لكتاب علوم الحديث و مصطلحة يعود لهذه الطبعة من صفحات أو مواضيع أو فصول أو مباحث [16] .

وعليه فيمكن القول بأنَّ كتاب علوم الحديث ومصطلحه للدكتور صبحي الصالح رحمه الله و من أفضل كتب علم الحديث المعاصرة , لما تميز منهجه بالجمع بين النقلي ,و العقلي, و السهولة ,و اليسر من حيث استخدام المصطلحات القريبة من روح العصر وابتعاده عن الخلافات العقيمة إلا في الحالات التي لابد من الخوض فيها.

المطلب الثاني: الترجيح وطرقه المباشرة والغير مباشرة عند الدكتور صبحي الصالح في كتابه علوم الحديث و مصطلحه

أولا: تعريف الترجيح .

أ- الترجيح لغة: قال الخليل: " رجح: رَجَحْتُ بيَدي شيئاً: وَزنته ونَظَرت ما ثِقْلُه. وأرجَحْتُ الميزان: أَثقَلْتُه حتى مال. ورجح الشيء رُجحاناً ورُجُوحاً. وأرجَحْتُ الرجلَ: أعطيته راجحاً. وحِلْمٌ راجح: يَرْجُحُ بصاحبه. وقَوْمٌ مراجيح في الحلم، الواحد مِرْجاحٌ ومِرْجَح ... والفِعلُ من الأرجُوحة: الارتِجاح. والتَّرجُّح: التَذَبْذُب بينَ شَيْئَين ".[17]

وقال ابن فارس (ت:395ه) : " الراء والجيم والحاء أصل واحد , يدل على رزانة وزيادة , يقال: رجح الشيء , وهو راجح , إذا رزن , وهو من الرجحان " .[18] وقال ابن منظور :" وأرجح الميزان أي: أثقله حتى مال" [19]

إذاً إن معنى الترجيح في اللغة الزيادة و الرزانة و الثقل و الميول والتذبذب بين شيئين .

ب- الترجيح اصطلاحاً: الترجيح في الاصطلاح : " وهو اقتران الأمارة بما تقوى به على معارضها، فيجب تقديمها للقطع عنهم بذلك " .[20]وعرَّفه الزكشي تقوية إحدى الأمارتين على الأخرى بما ليس ظاهرا".[21]

---

[14] ينظر: علوم الحديثة ومصطلحه , صبحي الصالح , بيروت , دار العلم للملايين ,ط25 ,2002م .

[15] ينظر: علوم الحديثة ومصطلحه , صبحي الصالح , طبعة أمير قم , مكتبة الحيدرية في إيران , عام 1417ه .

[16] ينظر : علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح , بيروت , دار الملايين , ط15 1984 م.

[17] كتاب العين , أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: 170ه) ت: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي , دار ومكتبة الهلال : 73/3

[18] معجم مقاييس اللغة , أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت:395ه) ,ت: عبد السلام محمد هارون , دار الفكر , 1399ه - 1979م : 421/1

[19] لسان العرب , محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: 711ه) , دار صادر – بيروت , ط3- 1414 ه : 445/2

[20] بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب , محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن محمد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني (ت: 749ه) , ت: محمد مظهر , دار المدني، السعودي، 1406ه / 1986م : 3 /370

اتضح أن الترجيح في اللغة الزيادة , و الرزانة و الثقل ,و الميول والتذبذب بين شيئين , وهذه المعاني تنطبق على المعنى الاصطلاحي , وذلك أن القول الراجح في المسائل المختلفة فيه قوة وثقل معنوي .والمراد بترجيحات صبحي الصالح في(كتاب علوم الحديث و مصطلحه) تقويته أحدى الأقوال في مسائل علم الحديث على الأخرى لدليل .

ثانيـــاً: ترجيحـــات للـــدكتور صـــبحي الصـــالح فـــي كتابـــه علـــوم الحـــديث و مصـــطلحه

إن الدكتور صبحي الصالح في كتابه علوم الحديث ومصطلحه , كان ناقل لأراء المتقدمين في علوم الحديث , موازناً بينها ومحللاً فيها , و مستنبطاً منها , وأحياناً أخرى يكون ناقداً و مناقشاً لها ,لكن من غير أن يدخل القارئ بجدال أو نزاع , وأن للمؤلف رحمه الله طرق مختلفة في ترجيح الآراء في كتابه علوم الحديث ومصطلحه , وله وجوه ترجيحية متنوعة من حيث الدلالات أيضاً

ثالثاً: طرق الترجيح

المتمعن في ترجيحات الدكتور صبحي الصالح في كتابه , يرى طرق الترجيح نوعان :

النوع الاول: طرق ترجيح مباشرة :

استخدم المؤلف رحمه الله صيغ مباشرة وواضحة من الجانب اللفظي أو المعنوي في ترجيحاته وتقسم ترجيحاته المباشرة على نوعين :

أ- طرق ترجيح الصريحة :

صيغ الترجيح الصريحة عند الدكتور صبحي الصالح في كتابه علوم القران ومصطلحه حيث أنه استخدم صيغاً عدة من صيغ الترجيح , كانت على مراتب مختلفة في بيان قوة القول, وضعف المخالف , فمن صيغ الترجيح :

1- **القول الراجح و أرجح :** وهي تدل على ثقل القول ,و ترجيحه .[22],ولم يستعمل هذين اللفظين إلا في موضعين من كتابه ومن أمثلة ترجيحه بهذه الصيغة قوله-في مسألة إن "صحيح البخاري أرجح من صحيح مسلم[23]، لأن الإمام البخاري اشترط في إخراجه الحديث شرطين أحدهما معاصرة الراوي لشيخه، والثاني ثبوت سماعه، بينما اكتفى مسلم بمجرد شرط المعاصرة",[24]

2- **المؤكد:** من " وكَّدْتُ العقد واليمين، أي: أوثقته، والهمزة في العقد أجود. والسيور التي يشد بها القربوس تسمى المَواكِيد، ولا تسمى التّواكيد **".** [25] أي الرأي الأكيد والموثوق .

وقد ذكر المؤلف في كتابه في موضع واحد فقط كما في المثال الأتي قوله-في مسألة: تدوين الحديث ان المؤكَّد - على كل حال - أنَّ بعض الصحابة كتبوا طائفة من الأحاديث في حياته (9) , وقد ذكر المؤلف في كتابه في موضع واحد فقط [26].

---

[21] البحر المحيط في أصول الفقه , أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: 794هـ) : دار الكتبي , 1994م : 8 /145

[22] ينظر : البحر المحيط في أصول الفقه ص360

[23] ينظر: اختصار علوم الحديث " (لابن كثير) وبهامشه شرحه المسمى " الباعث الحثيث " لأحمد محمد شاكر. القاهرة 1370 هـ - 1951 م. ط. ثانية : ص22

[24] علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح :ص120

[25] كتاب العين : الخليل الفراهيدي :5/ 395

[26] علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح : ص 23

3- **القول الفصل :** الفَصْلُ في اللغة: " القَضاء بين الحقِّ والباطل، واسمُ ذلكَ القضاءِ فَيصَلٌ. وقضاءٌ فَيْصَليٌّ وفاصِلٌ. وحُكْمٌ فاصِلٌ " أي أن القول الفصل هو القول الحق و اصل القول , وقد ذكر المؤلف في كتابه هذا اللفظ في كتابه للترجيح مرتان فقط .[27]

ومن أمثلة ترجيحه بهذه الصيغة قوله-في مسألة: التفريق والمرسل بين الحديث المدلس, " القول الفصل للخطيب البغدادي[28] في التفرقة بين المدلس والمرسل إطلاقًا " .[29]

4- **الأصح :** من لفظ صح يقول ابن فارس :" الصَّادُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى الْبَرَاءَةِ مِنَ الْمَرَضِ وَالْعَيْبِ، وَعَلَى الِاسْتِوَاءِ "[30] أي من البرءة من كل سوء او عيب , وقد ذكر المؤلف في كتابه هذا اللفظ في كتابه للترجيح مرتان فقط .[31] ومن أمثلة ترجيحه بهذه الصيغة قوله-في مسألة:قول العلماء بترادف الحديث المستفيض[32] والمشهور[33] .حيث قال: " لكن الأصح التفرقة بينهما، بأن المستفيض يكون في ابتدائه وانتهائه سَوَاءٌ، والمشهور أعم من ذلك " .[34]

5- **الرأي الصحيح :** المراد " بالصحيح: ما يعتمد عليه "[35], أي: الرأي السليم الذي يعتمد عليه , ومن أمثلة ترجيحه بهذه الصيغة قوله-في مسألة: تحمل الحديث بالقراءة حيث رجح بقوله : " الرأي الصحيح المختار أن للتلميذ عند أداء روايته أن يقول إن قرأ بنفسه: «قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ وَهُوَ يَسْمَعُ» ".[36]

6- **يبدو لنا و بدا لنا :** في اللغة يقول ابن فارس :" الباء والدال والواو أصل واحد، وهو ظهور الشيء. يقال: بدا الشيء يبدو: إذا ظهر " .[37]إذاً ما يبدو له من رأي , أي ما ظهر من خلال عرض المسألة أو الرأي , وقد ذكر المؤلف في كتابه هذا اللفظ في كتابه للترجيح ثلاث مرات فقط .[38] ومن أمثلة ترجيحه

---

[27] ينظر : المصدر نفسه ص223

[28] قال الخطيب البغدادي في التفرقة بين المدلس والمرسل إطلاقا: أن الراوي «لو بين أنه لم [يسمعه] من الشيخ الذي دلسه عنه وكشف ذلك لصار ببيانه مرسلا للحديث غير مدلس فيه لأن الإرسال للحديث ليس بإيهام من المرسل كونه سامعا ممن لم يسمع منه وملاقيا لمن لم يلقه إلا أن التدليس الذي ذكرناه متضمن للإرسال لا محالة من حيث كان المدلس ممسكا عن ذكر من [بينه] وبين من دلس عنه وإنما [يفرق] حاله حال المرسل [بإيهامه] السماع ممن لم يسمع منه فقط، وهو الموهن لأمره فوجب كون هذا التدليس متضمنا للإرسال، والإرسال لا يتضمن التدليس لأنه لا يقتضي إيهام السماع ممن لم يسمع منه» " الكفاية في علم الرواية " (للخطيب البغدادي)، ط. دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد: 1357 هـ. : ص 357

[29] علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح : ص179

[30] معجم مقاييس اللغة ,ابن فارس :281/3

[31] ينظر: المصدر نفسه : 366

[32] المستفيض:من فاض الماء (وهو ما زاد رواته في كل مرتبة على ثلاثة) التذكرة في علوم الحديث, الشيخ عمر بن علي، المعروف بابن الملقن : ص48

6 المشهور(سمي مشهورا ; لوضوح أمره، يقال: شهرت الأمر أشهره شهرا وشهرة فاشتهر)فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي, شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)ت: علي حسين علي , مصر: مكتبة السنة – ، 1424هـ / 2003م :10/4

[34] علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح :ص234

[35] كتاب التعريفات, علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: 816هـ).ت: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر. دار الكتب العلمية بيروت –لبنان, 1403هـ –1983م :132

[36] علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح :ص94

[37] معجم مقاييس اللغة ,ابن فارس :212/1

[38] ينظر: المصدر نفسه :ص29 و ص 144 ص 241

بهذه الصيغة قوله-في مسألة: المتابع و الشاهد " وقد بدا لنا ... أن الشاهد أعم من المتابع، فهو يشهد للمعنى تارة وللفظ والمعنى كليهما تارة أخرى، على حين تختص المتابعة باللفظ ولا تتعداه إلى المعنى"[39]

7- **الحق** : والحق في اللغة معناه " نقيض الباطل " ويأتي بمعنى اليقين [40] , أي الرأي اليقيني في المسألة , ومن أمثلة ترجيحه بهذه الصيغة قوله-في مسألة: عدالة الرواة قال " والحق أن مخالفة الثقات الضابطين ضرب من الانحراف والشذوذ ".[41]

8- في الأصل: " الاصل: أساس الشئ الذي يقوم عليه " [42] . اي : أساس الرأي . وقد ذكر المؤلف في كتابه هذا اللفظ في كتابه للترجيح ثلاث مرات فقط .[43]

ومن أمثلة ترجيحه بهذه الصيغة قوله-في مسألة: الفرق بين السنة والحديث قال : " السنة - في الأصل - ليست مساوية للحديث "[44]

9- أغلب الظن و أكبر الظن : و معنى " الظَّنُّ: التَّرَدُّدُ الرَّاجِحُ بَين طَرَفَي الاعْتِقادِ الغيرِ الجازِمِ " [45]. أي الترجيح بلا جزم مع تقوية اللفظ بأغلب تارة وأكبر تارة أخرى , وقد ذكر المؤلف في كتابه المؤلف في كتابه المؤلف في كتابه هذا اللفظ أربع مرات فقط كصيغة للترجيح في كتابه. [46]

ومن أمثلة ترجيحه بهذه الصيغة قوله-في مسألة: تدوين الحديث : " أغلب الظن أنَّ الخليفة الورع التقي عمر بن عبد العزيز (ت:101 هـ) حين أمر رَسْمِيًّا بالشروع في تدوين الحديث إنما استند إلى آراء العلماء ".[47].

10- **الاقرب** : في اللغة " القُرْبُ نقيضُ البُعْدِ. قَرُبَ الشيءُ، بِالضَّمِّ، يَقْرُبُ قُرْباً وقُرْباناً وقِرْباناً أَي دَنا، فَهُوَ قريبٌ " ,[48] أي: المعنى أو الرأي الاقرب للصحة والرجحان ،وقد ذكر المؤلف في كتابه المؤلف في كتابه المؤلف في كتابه هذا اللفظ مرة واحدة فقط في مسألة : تدوين السنة في حياة الرسول(9): "إنَّ الأقرب إلى المنطق والصواب أَنَّ أَفْرَادًا منهم وجدوا من البواعث النفسية ما حملهم على العناية بكتابة أكثر ما سمعوه - وربما كل ما سمعوه - وَأَقَرَّهُمْ على ذلك رسول الله (9) حِينَ أُمِنَ الْتِبَاسُ السُنَّةِ بِالقُرْآنِ، على حين كتب أفراد آخرون أشياء قليلة، وظل سائرهم بين قارئ كاتب لكنه مشغول بالقرآن شُغْلاً لا يتيح له كتابة الحديث، فغدا يسمعه من الرسول ويعمل به ولا يجد الحاجة لتقييده، وبين أُمِيٍّ يحفظ من القرآن والحديث مَا تَيَسَّرَ له في صدره، وهو ما كان عليه أكثر الصحابة في بدء الإسلام ومطلع فجره ".[49]

---

[39] علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح :241ص

[40] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ,أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ) .تح: أحمد عبد الغفور عطار. دار العلم للملايين – بيروت ,ط: الرابعة 1407 هـ - 1987 م :1460/4

[41] علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح :ص128

[42] القاموس الفقهي لغة واصطلاحا , لدكتور سعدي أبو حبيب , ط الثانية 1408 هـ = 1988 م : ص30

[43] ينظر: علوم الحديث و مصطلحه , صبحي: ص 6 و ص 93 وص 278

[44] علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح: ص6

[45] تاج العروس من جواهر القاموس , محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ): مجموعة من المحققين: دار الهداية :365/35

[46] ينظر المصدر نفسه : ص17 ,و ص29 ,وص333 ,وص44.

[47] علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح :ص44

[48] لسان العرب , ابن منظور : 1/ 669

[49] علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح : ص19

11- **في الواقع** : يُقَالُ: "وَقَعَ الشَّيْءُ وُقُوعًا فَهُوَ وَاقِعٌ " [50] أي في الحقيقة . وقد ذكر المؤلف في كتابه هذا اللفظ في كتابه للترجيح أربع مرات فقط . [51]

ومن أمثلة ترجيحه بهذه الصيغة قوله-في مسألة : الحديث الموضوع قال : " لم نذكره بين أقسام الحديث، لأنه ليس حديثًا في الواقع ونفس الأمر، وإنما هو لدى مختلقه فقط في حكم الحديث " .[52]

12- **لا ريب** : يقول ابن فارس: "الرَّاءُ وَالْيَاءُ وَالْبَاءُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ عَلَى شَكٍّ، أَوْ شَكٍّ وَخَوْفٍ، فَالرَّيْبُ: الشَّكُّ".[53] و لا ريب أي لا شك في هذا القول أو الرأي . و قد أكثر المؤلف رحمه الله في كتابه ذكر صيغة لا ريب في ترجيحاته , حيث ذكره في أكثر من خمس عشر مرة .[54] وذلك لترجيح الآراء والمسائل البديهية التي لا تقبل الشك .

ومن أمثلة ترجيحه بهذه الصيغة قوله-في مسألة : الحديث المدرج حيث قال " ولا ريب أن تعمد الإدراج ضرب من الكذب والتدليس لا يقدم عليه إلا ضعيف الإيمان مزعزع العقيد"[55].

13- **الصواب** : في اللغة " الصَّوَابُ ضِدُّ الْخَطَأ " [56],أي الرأي والقول الصحيح .

ومن أمثلة ترجيحه بهذه الصيغة قوله-في مسألة :

تدوين الحديث في حياة النبي (9) حيث رجح ,وقال : "والصواب أَنَّ أَفْرَادًا منهم وجدوا من البواعث النفسية ما حملهم على العناية بكتابة أكثر ما سمعوه - وربما كل ما سمعوه". [57]

14- **الرأي المختار**:في اللغة " (الِاخْتِيَارُ) الِاصْطِفَاءُ ",[58] اي اصطفى ورجح الرأي الصحيح , وقد ذكر المؤلف في كتابه هذا اللفظ في كتابه للترجيح أربع مرات فقط .[59]

ومن أمثلة ترجيحه بهذه الصيغة قوله-في مسألة : تقديم القراءة على السماع حيث رجح بقوله : "الرأي المختار أن القراءة دون السماع، فهي تليها في الدرجة الثانية " [60] ,

و لا يمكن الجزم بأن هذه الورقة البحثية قد أحاطة جميع الألفاظ الترجيحة الصريحة المؤلف , وإنما ذكر بعض الألفاظ الواضحة الصريحة من خلال الاطلاع السريع العجول , وذلك لضيق الوقت ,وعدم الاطلاع الموسع ,والفهم الكامل الشامل على الفاظ الكتب ,ومعانيه ,و مصطلحاته .

ب- صيغ الترجيح الغير صريحة: التي تظهر من خلال سياق الكلام , في المناقشة والتحليل و هذا النوع له أمثله كثيرة في كتابه يكاد لا يخلوا موضوع منها ومن أمثلته : في مسألة العمل بالاحاديث الضعيفة قال من خلال المناقشة : " لا نسلم برواية الضعيف - رغم هذه الشروط - لأن لنا مندوحة عنه بما ثبت لدينا من

---

(50) معجم مقاييس اللغة , ابن فارس : 134/6 .
(51) ينظر: المصدر نفسه : ص46 ,وص142 ,وص 172 ,وص329 .
(52) المصدر نفسه : ص142 .
(53) معجم مقاييس اللغة , ابن فارس :463/2 .
(54) ينظر: علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح ص 31 ص98 ص128 ص 131 ص221 ص235 ص244 ص 276 ص 293 ص 330 ص 338 . ص229 .
(55) المصدر نفسه : ص442 .
(56) مختار الصحاح, زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ) ,تح: يوسف الشيخ محمد , المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت . ط:الخامسة، 1420هـ / 1999م : ص180 .
(57) علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح : ص19 .
(58) مختار الصحاح, زين الدين أبو عبد الله محمد : ص99 .
(59) ينظر : علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح: ص94 ,وص107 ,وص210 ,وص223 .
(60) علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح : ص94

الأحاديث الصحاح والحسان، وهي كثيرة جِدًّا في الأحكام الشرعية والفضائل الخلقية، ولأننا - رغم توافر هذه الشروط - لا نؤنس من أنفسنا الاعتقاد بثبوت الضعيف، ولولا ذلك لما سميناه ضعيفًا، وإنما يساورنا دائمًا الشك في أمره، ولا ينفع في الدين إلا أليقن ".[61]

النوع الثاني: طرق ترجيح الغير مباشر:

وهي التي تظهر من خلال اختيار المؤلف تعريف أو رأي واحد فقط في مسألة أو موضوع أو مصطلح مختلف فيه , وأن مجرد انتقاء الدكتور صبحي هذا الرأي أو التعريف او القول دون نقل غيره رغم اختلاف العلما فيه يعد ترجيحاً غير مباشر ,وإن أمثلة هذا النوع كثيرة جداً في كتاب علوم الحديث ومصطلحه , لانه كان يتجنب الجدال العقيم و يسهل على القارئ لفهم ويجنبه الخلاف . لذا نرى انه اختار تعريفاً واحدًا مشهوراً منضبطاً شاملاً قاطعاً لكل مصطلح أغلب الأحيان ,ومثال ذلك في تعريف مصطلح الحديث المنكر قال : " أدق تعاريف المنكر هو أنه الحديث الذي يرويه الضعيف مُخَالفًا رواية الثقة "[62],ومثال اخر في تعريف مصطلح الحديث "المُرْسَلُ:المشهور في تعريفه أنه ما سقط منه الصحابي".[63] لقد استعمل لفظ (أدق تعريف) ,و (أشهر تعريف) عند تعريفه لأحد المصطلحات فهذه الألفاظ دالة على الترجيح الغير مباشر ,وقد استخدم هذه الطريقة في الترجيح في تعريف اغلب المصطلحات ,ونجد انّه قد اعتذر في الهامش بسبب ذكر أكثر من تعريف للحديث الشاذ ومناقشته حيث قال : "نعتذر للقارئ الكريم لاضطرارنا إلى مناقشة الآراء المختلفة في الشاذ، فقد وعدناه ألا نخوض في الجدل، ولكن لم يسعنا الإغضاء على ما يظن من تضارب التعاريف حول الشاذ، فحاولنا التوفيق بين تلك الآراء ما أمكن، لاستحالة الأخذ بأحدها دون نقاش"[64]

إذن فإن طرق الترجيح عنده كانت على نوعين مباشرة وغير مباشرة والمباشرة تنقسم بدورها إلى صريحة وغير صريحة .

المطلب الثالث : وجوه الترجيح عند صبحي الصالح في كتابه علوم الحديث ومصطلحه :

الوجوه : جمع وجه , ويطلق على معان عدة , ومن ذلك , وجه الكلام :أي : السبيل أو الطرق الذي تقصده به .[65]والمقصود بالوجوه هنا السبيل أو الطرق التي سار عليه الدكتور صبحي الصالح في ترجيح أحد الأقول في كتابه علوم الحديث ومصطلحه بعد الدراسة ,والبحث في ترجيحات المؤلف في كتابه ظهر أن وجوه الترجيح عند صبحي الصالح خمسة وجوه هي :

أ- :الترجيح بدلالة القران الكريم

إن من وجوه الترجيحات التي نجدها في كتاب علوم الحديث ومصطلحه لصبحي الصالح ترجيح الآراء بدلالة القرآن فهو المصدر الأول من مصادر التشريع , وهو حبل الله المتين , من أخذ به أصاب , ومن أعرض عنه خاب .من المسائل التي رجحها بدلالة القرآن الكريم مسألة : مكانة الحديث في التشريع حيث قال:" يخيل إلينا أن المذهب الأخير هو أصوب المذاهب لدى توضيح مكانة الحديث في التشريع ...ولاغرابة

---

[61] المصدر نفسه : ص212

[62]المصدر نفسه : ص 203

[63] المصدر نفسه : ص166

[64]علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح :هامش ص 203

[65] ينظر: لسان العرب , ابن منظور 555/13 –556.

في هذا بعد"[66] قول الله تعالى : { **مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ** }[67]فهذا استدلال صريح بالقران الكريم وعلى ذلك الاستدلال بنا رأيه في الترجيح وهناك الكثير من الأمثلة الأخرى .

ب- الترجيح بدلالة السنة

من أوجه الترجيح المعتمدة عند الدكتور صبحي الصلح في كتابه الترجيح بدلالة السنة, وذلك أنها مبينة للقرآن , وأحاديث النبي (9) حجة يلزم الامتثال بها واعتبارها مصدر للتشريع [68] , فقد قال تعالى : { **وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (4)** }[69] , ومن أمثلة ترجيحه بالسنة عموماً: في مسألة رواية الحديث الموضوع قال: " و غني عن البيان بعد هذا كله أنه محرم علينا أن نروي خبرا موضوعا علمنا يقينا بوضعه إلا مع التنبيه على أنه مختلق مصنوع " [70]، لقوله (9): «من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين» [71]

ت- **الترجيح بدلالة اللغة :** إن من وجوه الترجيح عند الدكتور صبحي الصالح في كتابه علوم الحديث ومصطلحه الترجيح بدلالة اللغة , ونجد هذا الوجه في الكثير من المسائل التي ناقشها في كتابه مثال ذلك في بالرد على شبهة المستشرقين وربطهم بين وصف القران للعرب (بالأُميين) وجعل النبي (9)منهم لأنه (أُمي) حيث رد قائلاً : " والواقع أَنَّ هذا الرابط المضطرب بين «الأُمِيِّ» عندما يوصف به النَّبِيُّ (9)وبين «الأُمِيِّينَ» وَصْفًا للعرب، ليس من المنطق في شيء، لأنه تجزئة لا مسوغ لها في أصل اللغة ولا وحي السياق للفظ قرآني واحد ينبغي تفسيره ... " [72] . ويظهر من الرد على الشبهة استخدم وجه دلالة اللغة . ومثل ذلك ايضاً في مسألة التفريق بين الحديث والسنة نجده قد استعمل الدلالة اللغوية حيث قال: " وَالسُنَّةُ - في الأصل - ليست مساوية للحديث، فإنها - تبعاً لمعناها اللغوي" [73] ,وهذا مثال واضح في استخدام وجه الدلالة اللغوي عند الترجيح ,والتفريق ,والتبيين .

ث- الترجيح بدلالة إجماع أكثر المحدثين :

إن الترجيح بدلالة إجماع أو أكثر العلماء و المحدثين من أكثر الدلالات التي استعملها الدكتور صبحي الصالح في كتابه ,فلا يكاد يخلو موضوع دون ذكر الاستدلال بإجماع أكثر المحدثين وترجيح قولهم ,وأمثلة ترجيحه في هذا الوجه في مسألة ترادف الحديث الفرد والغريب حيث قال : " والحق أن أكثر المحدثين على التغاير بينهما من حيث كثرة الاستعمال وقلته : فالفرد أكثر ما يطلقونه على الفرد المطلق الذي لم يقيد بقيد ما والغريب أكثر ما يطلقونه على الفرد النسبي الذي قيد بقيد ما، والغريب أكثر ما يطلقونه على الفرد النسبي الذي قيد بالنسبة إلى شيء معين..." .[74] ومن أمثلة ترجيحه في هذا الوجه أيضاً في مسألة الاحتجاج

---

[66] علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح : ص299

[67] النساء، الآية: 80

[68] ينظر :الوجيز في إصول الفقة . الدكتور عبد الكريم زيدان , بيروت :مؤسسة الرسالة ناشرون 2014 : ص152

[69] سورة النجم , الآية: 3_4

[70] علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح : ص174

[71]المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت:261 مجموعة من المحققين دار الجيل – بيروت:7/1 , باب وجوب الرواية عن الثقات برقم 1.

[72] علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح : ص15

[73] المصدر نفسه : ص 6

[74]علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح : ص226 .

بالحديث الحسن حيث قال : " فلا عجب إذا قال أكثر الأئمة: إن الحسن كالصحيح في الاحتجاج به "[75],ومن أمثلة ترجيحه في هذا الوجه أيضاً في مسألة الحديث والخبر قال : " فقد أخذنا برأي الجمهور في تساوي هذه المصطلحات جميعا في إفادة التحديث والإخبار" . [76]

كل هذه الامثلة وأكثر تدل على استدلال الدكتور صبحي الصالح برأي الجمهور والعلماء والمحدثين في ترجيحه .

ج- الترجيح بدلالة أحد أئمة المحدثين :

إنّ بعض الأحيان أن الدكتور صبحي يستدل على ترجيحه بدلالة أحد الأئمة المحدثين , ومن أمثلة ذلك : أنه قال في مسألة اقسام الحديث : " ويبدو لنا أن العلامة القاسمي في " قواعد التحديث : كان أقرب إلى المنطق حين ذكر ألقابا للحديث "[77] حيث قال القاسمي : " ألقاب للحديث نشمل الصحيح والحسن وهي الجيد والقوي والصالح والمعروف والمحفوظ والمجود والثابت والمقبول " [78].

ومن أمثلة ذلك أيضاً :في مسألة المعنعن يقول : "والقول الفصل للحافظ ابن حجر في شرح المواقع الثلاثة[79]: أحدها أنها بمنزلة «حدثنا» و «أخبرنا»..."[80]فقد اختار قول ابن حجر وجعل منه القول الفص في هذه المسألة .

الخاتمة

وفي الختام يمكن استعرض أبرز النتائج التي أفضت عنها هذه الورقة العلمية , كما يأتي :

1- يعد كتاب علوم الحديث ومصطلحه للدكتور صبحي الصالح رحمه الله و من أفضل كتب علم الحديث المعاصرة , لما تميز منهجه بالجمع بين النقلي ,و العقلي ,و السهولة ,و اليسر من حيث استخدام المصطلحات القريبة من روح العصر وابتعاده عن الخلافات العقيمة إلا في الحالات التي لابد من الخوض فيها.

2- المراد بترجيحات صبحي الصالح في(**كتاب علوم الحديث و مصطلحه**) عملية تقويته أحدى الأقوال في مسائل علم الحديث على الأخرى لدليل .

3- اهم الالفاظ الترجيحية التي استخدمها الدكتور صبحي الصالح في كتابه هي (القول الراجح و أرجح ,والمؤكد ,والقول الفصل ,والأصح ,والرأي الصحيح ,ويبدو لنا ,وبدا لنا ,والحق ,وأغلب الظن ,والاقرب ,وفي الواقع ,ولا ريب ,والصواب ,والرأي المختار ...)

4- إنّ طرق ترجيحات الدكتور صبحي الصالح في كتابة على نوعين : طريقة ترجيح مباشرة وفيها نوعين أيضا صريحة وغير صريحة , أما النوع الثاني فهي طريقة ترجيح غير مباشرة .

---

[75] المصدر نفسه : ص 314

[76] المصدر نفسه : ص11

[77] المصدر نفسه : ص143

[78] قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث , محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: 1332هـ) ,الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان , 2002 م : ص118 .

[79] ينظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري , أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (توفي : 852 هـ)تح : محمد فؤاد عبد الباقي , الناشر: دار المعرفة – بيروت، 1379 هـ:ج 1/ 133 .

[80] علوم الحديث و مصطلحه , صبحي الصالح :ص223 .

5- دلالات الترجيح التي ارتكز عليها الدكتور صبحي الصالح تقسم الى خمس أقسام :ترجيحات بدلالة القران الكريم ,و ترجيحات بدلالة السنة ,وترجيحات بدلالة اللغة ,وترجيحات بدلالة إجماع أكثر المحدثين ,وترجيحات بدلالة رأي أحد أئمة الحديث .

References

المصادر العربية

القران الكريم
1. أحكام أهل الذمة لابن قيم الجوزية (تحقيق وتعليق) صبحي الصالح ، ط2، بيروت ، دار العلم للملايين ، 1401هـ، 2مج .
2. اختصار علوم الحديث (لابن كثير) وبهامشه شرحه المسمى " الباعث الحثيث " لأحمد محمد شاكر. القاهرة 1370 هـ - 1951 م. ط. ثانية.
3. الإسلام والمجتمع العصري , صبحي الصالح , دار الاداب للنشر والتوزيع, 1983.
4. الإلماع في أصول السماع (للقاضي عياض) مخطوطة الظاهرية، حديث 406.
5. انكبّ على إخراج (المعجم العربي) و(المعجم الفرنسي) الدكتور صبحي الصالح , مع الدكتور سهيل إدريس .
6. البحر المحيط في أصول الفقه , أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: 794هـ) : دار الكتبي , 1994م .
7. بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب , محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن محمد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني (ت: 749هـ) , ت: محمد مظهر , دار المدني، السعودي، 1406هـ / 1986م .
8. تاج العروس من جواهر القاموس , محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ): مجموعة من المحققين: دار الهداية .
9. ترجيحات صبحي الصالح في علوم القران جمعاً ودراسة ,رسالة ماجستير , بوكو جمال, جامعة الجزائر , كلية العلوم الإسلامية 2013
10. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع " (للخطيب البغدادي) مخطوطة البلدية بالإسكندرية (برقم 3711 ج)
11. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ,أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ) .تح: أحمد عبد الغفور عطار. دار العلم للملايين – بيروت ,ط: الرابعة 1407 هـ - 1987 م .
12. علوم الحديث و مصطلحه , صبحي إبراهيم الصالح , المكتبة الحيدرية , قم: 1417 .
13. علوم الحديث ومصطلحه، صبحي الصالح , ط15 ، بيروت، دار العلم للملايين، 1411هـ
14. علوم الحديثة ومصطلحه , صبحي الصالح , بيروت , دار العلم للملايين ,ط25, 2002م
15. فتح الباري شرح صحيح البخاري , أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (توفي : 852 هـ)تح : محمد فؤاد عبد الباقي , الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1379 هـ .
16. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي, شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)ت: علي حسين علي , مصر: مكتبة السنة - ، 1424هـ / 2003م
17. فلسفة الفكر الديني بين الإسلام والمسيحية/لويس غردية-جورج قنواتي، ترجمة بالاشتراك مع فريد جبر، صبحي الصالح , ط2، بيروت، دار العلم للملايين، 1398-1403هـ، 3مج.[1]
18. القاموس الفقهي لغة واصطلاحا , لدكتور سعدي أبو حبيب , ط الثانية 1408 هـ = 1988 م .

19. قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث , محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: 1332هـ) الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان , 2002 م
20. كتاب التعريفات, علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: 816هـ).ت: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر. دار الكتب العلمية بيروت –لبنان, 1403هـ -1983م .
21. كتاب العين , أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: 170هـ) ت: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي , دار ومكتبة الهلال .
22. الكفاية في علم الرواية , (للخطيب البغدادي)، ط. دائرة المعارف العثمانية , 1423 ه.
23. لسان العرب , محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: 711هـ) , دار صادر – بيروت , ط3- 1414 هـ .
24. مباحث في علوم القرآن، صبحي الصالح , ط14، بيروت ، دار العلم للملايين، 1402هـ.
25. مختار الصحاح, زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ) ,تح: يوسف الشيخ محمد , المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت . ط:الخامسة، 1420هـ / 1999م .
26. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت:261 مجموعة من المحققين دار الجيل – بيروت .
27. معجم مقاييس اللغة , أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت:395ه) ,ت: عبد السلام محمد هارون , دار الفكر , 1399هـ - 1979م .
28. منهل الواردين شرح رياض الصالحين للنووي، صبحي الصالح , ط5، بيروت ، دار العلم للملايين، 1397هـ،2مج.
29. نهج البلاغة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (ضبط نصوصه وابتكر فهارسه العلمية) صبحي الصالح ، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1387هـ، .
30. الوجيز في أصول الفقة . الدكتور عبد الكريم زيدان , بيروت :مؤسسة الرسالة ناشرون 2014.

المصادر الاجنبية

1_Springer, das Traditionsvesen beiden Arabern, 1856, 1 - 17 dans Uber das Traditionsvesen beiden Arabern
2_Springer, Origin and progress of writing,in the journal of the Asiatic society of Bengal, xxv, 303 – 329.

البحوث المنشورة والمواقع الالكترونية (الإنترنيت)

31. صبحي الصالح: داعية الاجتهاد المغدور- موقع اضاءات - 28 اكتوبر 2015 نسخة محفوظة ديسمبر 2017 على موقع واي باك مشين
. https://islamsyria.com/site/show_cvs/744 .2